

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّخْبُ : الاسْمُ كالمَنْدُخَبَةِ الأَخِيرُ عن الفَرَاءِ . والذِّي في لسان العرب :
النَّخْبَةُ بزيادة الهاء ؛ قال :

وأَخْتَلَّ حَدَّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عامرٍ ... فَذَجَا بِهَا وَأَقَمَّ هَهَا القَتْلُ
وقال الرَّاغِزُ :

إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَيْدًا جازِرًا ... وَيَأْكُلُ النِّخْبَةَ والمَشَافِرَا قال :

والمَنْدُخَبَةُ : اسمُ أُمِّ سُويْدٍ . النِّخْبُ : الشَّرِيَّةُ العَظِيمَةُ . عن أَبِي
زَيْدٍ وَنَمَّه : النِّخْبَةُ بالضَّمِّ مع الهاءِ . قال الصَّاغَانِيُّ : وهي

بالفارسيَّةِ دُوسْتَكَانِي بالضَّمِّ . النِّخْبُ : الجُبُنُ وضَعْفُ القلبِ . يقال :

رَجُلٌ نَخْبٌ ككَتِفٍ وَنَخْبٌ بفتح فسكون وَنَخْبَةٌ بزيادة الهاء وَنَخْبَةٌ بالضَّمِّ
وَنَخْبٌ كَهَجَفٍ وهذه عن الصَّاغَانِيِّ وَمُنْتَخَبٌ على صيغة والمفعول وَمَنْدُخُوبٌ

وَنَخْبٌ بكسر الأَوَّلِ والثَّانِي مع تشديد المُوَحَّدَةِ لغةٌ في : نَخْبٌ كَهَجَفٍ نقله

الصَّاغَانِيُّ وقال أَكْثَرُ ما يُرْوَى في شعر جَرِيرٍ . وَيَنْدُخُوبٌ وَنَخْبٌ كَأَمِيرٍ :

جبانٌ كَأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الفؤَادِ أَي : لا فؤَادَ له أَو الذِّي ذهب لَحْمُهُ

وهُزِلَ . واقتصر الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ والعاشِرِ والسَّابِعِ والسَّادِسِ وفسَّرَه

بِما ذكرنا . زاد في لسان العرب : ومنه نَخْبُ الصَّقَرُ الصَّيْدُ : إِذا انْتَزَع

قَلْبَهُ . وفي حديثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِرئِيسِ العَوْنِ على الدِّينِ قَلْبُ نَخْبٍ

وَبَطْنٌ رَغِيْبٌ " النِّخْبُ : الجَبَانُ الذِّي لا فؤَادَ له وقيل : هو الفاسِدُ

الفِعْلِ . أَي جمعُ النِّخْبِ : نَخْبٌ بضم النون والحاءِ فَإِنَّه وأما المَنْخُوبُ

يُجْمَعُ على المَنْخُوبِينَ . قد قال ابْنُ الأَثِيرِ : وَيُقَالُ في الشَّعْرِ على

مَفَاعِلَ : مَنَّاخِبٌ . وقال أَبُو بكرٍ : يقال لِلجَبَانِ نَخْبَةٌ ولِلجَبَانِ

نَخْبَاتٌ ؛ قال جَرِيرٌ يهجو الفَرَزْدَقَ :

أَلَمْ أَخْصِرِ الفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ ... فَأَمَسَى لا يَكِشُ مع القُرُومِ .

" لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنِّخْبَاتِ مَرٌّ فَقَدِ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطِيٍّ سَلِيمِ

وَالنِّخْبُ ككَتِفٍ وادٍ بالطَّائِفِ عن السَّكُونِيٍّ وَأَنشَدَ :

حَتَّى سَمِعْتُ بِكُمْ وَدَعَّيْتُمْ نَخْبًا ... ما كانَ هذا بحِينِ النِّفْرِ من

نَخْبٍ وقال الأَخْفَشُ : نَخْبٌ : وادٍ بِأَرْضِ هَذَيْلٍ : وقيل : وادٍ من الطَّائِفِ على

ساعةٍ . ورواهُ بفتحينِ مَرٌّ به النِّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . من طريقٍ يقال لها

الضَّيْقَةَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةِ يَقَالُ لَهَا :
الصَّادِرَةُ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . قُلْتُ : وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ : " أَقْبَلَتْهُ مَعَ رَسُولِ
[] صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْسَةَ فَاسْتَقْبَلَتْ نَخْبًا بِصَرِّهِ " قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ هُنَاكَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ طَيِّبَةً وَوَلَدَهَا : .
لَعَمْرُكَ مَا خَنَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا ... يَعْنِي لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخْبِ
النَّجْلِ أَرَادَ : مِنْ نَجْلِ نَخْبٍ ؛ فَقَلَبَ ؛ لِأَنَّ النَّجْلَ السَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي
بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ جِنْسٌ وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تَضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ كَذَا فِي لِسَانِ
العَرَبِ . وَقَالَ ياقوتُ : النَّجْلُ بِالْجِيمِ النَّزُّ وَأَضَافَهُ إِلَى النَّجْلِ لِأَنَّ بِهِ نَجَالًا
كَمَا قِيلَ : نَعْمَانُ أَلْرَّاكُ لِأَنَّ بِهِ الْأَرَّاكُ وَيُقَالُ نَخْبٌ : وَادٌ بِالسَّرَّاءِ .
وَالْمَنْخُوبُ : الذَّاهِبُ اللَّحْمِ الْمَهْزُولُ وَهُوَ الْمَنْخُوبُونَ . وَالْمَنْخَابُ :
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ السَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ لُغَةً فِي الْجِيمِ جَمْعُهُ : مَنَاخِيبُ . قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ :

بَعَثْتَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي ... إِذْ آثَرَ الدِّفْعَ وَالنَّوْمَ
الْمَنَاخِيبُ قِيلَ : أَرَادَ الضَّعَافَ مِنَ الرَّجَالِ السَّذِينَ لِأَخِيْرَ عِنْدَهُمْ . وَيُرْوَى :
الْمَنَاجِيبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى : مَنَاخِيبَ . مِنَ الْمَجَازِ :
اسْتَنْخَبَتِ الْمَرْأَةُ : طَلَيْتُ أَنْ تُنْخَبَ أَي تَجَامَعُ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ
إِذَا أَرَادَتْهُ عَنِ الْأَمْوِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْخَبَتَ فَانْخَبِيهَا ... وَلَا تَرَجِّسِيهَا وَلَا تَهْدِيهَا